

تدخل باقى الموظفين لتهدئة سمير ، وجاء الشاى وأحاطوا
بمكتبه ، وتردد اسمى عدة مرات ، وانهمكت أنا فى فحص
أوراق لا أفهم ما فيها ، وأخيرا قام سمير وتقدم نحوى ،
والبعض يدفعه فى ظهره •

قال : حثك على •• أعصابى تالفة •

فقلت : لا تهتم ، أنا أقدر •

قال وهو يضحك فى حيرة : بعد كل تلك الأسئلة لو كان
قد سألك !

– ولكنه سألنى •

– لا ، لم يسألك عما تفعله حين تقف فى النافذة ولا عن
الطريقة التى تقضى بها أوقات فراغك ، ولا عما اذا كنت متدينا •
وكيل نيابة هو أم أمام ؟ أراهن أن له خمس عشيقات • والطريقة
التي يسأل بها أيضا ! انفجرت فيه أخيرا وقلت له اذا كان يريد
أن يقول انى أعاكس البنات فليقل ذلك • وكتب هذا بالفعل •
كنت مستعدا أن أقول له اننى أقتل البنات بشرط أن يتوقف
أسئلته •

قلت ببساطة : هذا عمله • وحين نظر الى سمير مندهشا
أكملت بسرعة : ولكن أسئلته غريبة • سألنى أنا أيضا بعض
الأسئلة ••